

الدر المنثور

أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن السدي في قوله وله ما سكن في الليل والنهار يقول : ما استقر في الليل والنهار .

وفي قوله قل أغير الله اتخذ وليا قال : أما الولي فالذي يتولاه ويقر له بالربوبية . وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ابن عباس فاطر السموات والأرض قال بديع السموات والأرض .

وأخرج أبو عبيدة في فضائله وابن جرير وابن الأنباري في الوقف والابتداء عن ابن عباس قال : كنت لا أدري ما فاطر السموات والأرض حتى أتاني أعرابيان يختصمان في بئر فقال أحدهما : أنا فطرتها .

يقول : أنا ابتدأتها .

وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله فاطر السموات والأرض قال : خالق السموات والأرض .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن السدي في قوله وهو يطعم ولا يطعم قال : يرزق ولا يرزق .

وأخرج النسائي وابن السني والحاكم والبيهقي في الشعب وابن مردويه عن أبي هريرة قال " دعا رجل من الأنصار النبي صلى الله عليه وآله فانطلقنا معه فلما طعم النبي صلى الله عليه وآله وغسل يده قال : الحمد لله الذي يطعم ولا يطعم ومن علينا فهدانا وأطعمنا وسقانا وكل بلاء حسن أبلانا الحمد لله غير مودع ربي ولا مكفأ ولا مكفور ولا مستغنى عنه الحمد لله الذي أطعمنا من الطعام وسقانا من الشراب وكسانا من العرى وهدانا